بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلوة على رسوله محمد وآله اجمعين قال الشيخ
الامام الاجل نجم الدين ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي رحمه الله
اعلم ان الخطاء في القراءة على ستة انواع احدها في الآية والثاني في
الكلمة والثالث في الحروف والرابع في الاعراب والخامس في قطع الكلمة
والسادس في الوقف والابتداء فاما الخطاء في الآية فعلى ستة اوجه وهي
الزيادة والنقصان والتقديم والتاخير والابدال والتكرار اما الزيادة
فهي ان يدخل بين آيتين من سورة آية من غير تلك السورة نحو ان
يقرأ مالك يوم الدين ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين اياك
نعبد واياك نستعين واما النقصان فهو ان يترك آية بين آيتين
نحو ان يقرأ الحمد لله رب العلمين مالك يوم الدين واما التقديم
والتاخير نحو ان يقرأ الحمد لله رب العلمين مالك يوم الدين الرحمن الرحيم
والابدال ان يقرأ بان يقدم آية من سورة مقام آية من هذه السورة
نحو ان يقرأ الحمد لله رب العلمين ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
اياك نعبد واياك نستعين والتكرار نحو ان يقرأ مالك يوم الدين
الدين والجواب فركلما انه لو وقف على كل آية لم تفسد بكل حال وان وصل
الآخر بالاتفاق

والاخلاف

ولا مخالفة بين المعنيين لم تفسد ايضا وان اختلفا فهو على الاختلاف
الذي يأتي ذكره في اقسام الوقف واما الخطاء في الكلمة فعلى هذه الستة
ايضا اما الاول فهو الزيادة واما الكلمة التي يزيدها اما ان يكون في
القراءة او لا يكون ويتغير بها المعنى او لا يتغير فان كانت في القرآن
ولم يتغير بها المعنى لم تفسد كما اذا قرأ الحمد لله رب العلمين اجمعين ثم
او قرأ الرحمن الرحيم الكريم فان تغير بها المعنى فسدت بالاتفاق نحو ان
يقرأ ان الذين آمنوا وكفروا وعملوا الصالحات اولئك هم خير
البرية وان لم يكن في القرآن ولم يتغير بها المعنى نحو ان يقرأ فيها
فاكهة ونخل وتفاح ورمان فعلى قياس قول ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تفسد
لان التفاح من الفاكهة وعلى قياس قول ابي يوسف رحمه الله لا تفسد لانها
ليست في القرآن وهي فرع مسئلة قوله الله اجل مكان قوله الله اكبر
فابو يوسف رحمه الله يشترط مراعاة اللفظ وهما لا يشترطان ها ويعتبران
المعنى وان لم يكن في القرآن ويتغير بها المعنى فسدت بالاجماع
نحو ان يقرأ غلبة الله على الكفرين الموحدين والثالث ان ينقص
كلمة من آية ولم يتغير بها المعنى لم تفسد بالاتفاق نحو ان يترك كلمة
الرحمن الرحيم من الفاتحة وان تغير بها المعنى نحو ان يقرأ في
لهم يومنون بحذف كلمة لا لم تفسد عند بعضهم لنوع ضرورة

اياك نعبد واياك نستعين
لانه صار منتقلا من آية الى
آية اخرى

ولو وقف على نعمت
عند الكفر والنعمة عليه
فاقول عند ابي حنيفة

والصحيح انه تفسد لتغير المعنى والثالث والرابع ان يقدم الكلمة
المتأخرة ويؤخر الكلمة المتقدمة نحو ان يقرأ الرحيم الرحمن او يقرأ
لهم فيها شهيق وزفير وهذا لا تفسد لان المعنى لم يتغير فان تغير بها
المعنى نحو ان يقرأ ان الابرار لفي جحيم وان الفجار لفي نعيم وهذا قد
اختلف فيه ذكر القاضي الامام البلعمي عن ابي الحسن الرستغفني انه
روي عن محمد بن مقاتل انه لا تفسد واعتمد عليه هولاء الثلثة وكان
شمس الائمة واستاذنا الشيخ القاضي الامام صدر الاسلام يذكر ان
فيه اختلاف المشائخ ويذكر ان اكثرهم على انه تفسد وهو الصحيح و
الخامس ان يقيم كلمة مقام القرآن او ليست فيه وتتغير بها
المعنى او لا تتغير فان كانت في القرآن ولم تتغير بها المعنى نحو ان
يقرأ الرحمن الكريم لم تفسد بالاتفاق وان تغير بها المعنى نحو ان يقرأ
انا كنا غافلين مقام فاعلين لم تفسد عند بعضهم لنوع ضرورة
والصحيح انه تفسد لتغير المعنى فان لم يكن الكلمة في القرآن تتغير بها
المعنى نحو ان يقرأ فلعنة الله على الموحدين فسدت بالاتفاق
لتغير المعنى وان لم تتغير بها المعنى نحو ان يقرأ ان المتقين في
بساتين فسدت عند ابي يوسف خلافا لهما على ما مر وان قرأ
لتتخذن عليهم مركبا او قرأ جزاء بما كانوا يعملون مكان جزاء وفي

كلمة هي فرس

رواية

رواية تفسد قيل لم تفسد عند ابي حنيفة ره وحده وهي نوع مسئلة قراءة
القرآن بالفارسية وتفسد عندهما اذا كان الحسن العربية وان
قرأ ها يا عيسى بن عمران او قرأ يا موسى بن مريم او قرأ ومريم
ابنت لقمان فعن ابي يوسف ره فيه روايتان وعند ابي حنيفة ومحمد ره
انه تفسد وهو الصحيح والسادس التكرار فان لم يتغير بها المعنى نحو ان
يقرأ الحمد لله رب العلمين لم تفسد بالاتفاق وان تغير بها المعنى نحو ان
يقرأ رب رب العلمين او قرأ مالك مالك يوم الدين فمنهم من
سوى بين هذا وبين الاول والصحيح انه تفسد لتغير المعنى وهذا فصل
يجب ان يتأمل فيه ولا يجاب على الاطلاق فان في فيه هذه الدقيقة فان
هذه الدقيقة وهذا الخطاء الفاحش انما يقع في المضاف والمضاف اليه اما
الخطاء في الحرف فعلى ستة اوجه احدها ان يزيد حرفا وهو على وجهين
احدهما ان لا يتغير بها المعنى نحو ان يقرأ واولئك او فاولئك مقام
اولئك او يقرأ وان الذين آمنوا فان الذين مكان ان الذين
او يقرأ التائبون والعابدون او يقرأ الرحمن والرحيم او يقرأ
اهدنا الصراط المستقيما او يقرأ يبين لنا ماهيا فهذا لا تفسد لان
المعنى لا يتغير والثاني ان تغير بها المعنى نحو ان يقرأ وزرابيب مبثوثة
وهذا تفسد وقد قالوا اذا قرأ وما خلق الذكر والانثى وان سعيكم لشتى

بزيادة الواو فسدت صلوته لان القسم واقعا عليه وقد زال هذا المعنى وكذلك
قوله ليس في القرآن الحكيم وانك لمن المرسلين تفسد بهذا المعنى والثاني ان يقصر
حرفا فان لم تتغير بها المعنى نحو ان يقرأ الذين آمنوا مكان والذين آمنوا
او يقرأ ان الله مكان فان الله او يقرأ كان الله غفورا مكان وكان الله
او يقرأ ما ادريك مكان قوله وما ادراك ما هيه او يقرأ ما جاءهم البينة
بحذف التاء لم تفسد لان المعنى لم يتغير بترك هذه الحروف الزوايد فان كان
المحذوف حرفا اصليا فان كان الفداء يجوز التحريم لم تفسد ايضا نحو ان يقرأ
وناد وا بحذف الجيم الكاف او قراءة يادرو بحذف الدال او يا ابراهي بحذف الميم
اما اذا كان في غير النداء او في نداء لا يجوز فيه الترخيم نحو ان يقرأ يا نو
بحذف الجاء او يا لوط بحذف الطاء فهذا تفسد لانه يصير لغوا وكذا لو كان
حرفا غير اصلي ويتغير المعنى بحذفه نحو وما خلق الذكر والانثى بحذف الواو
تفسد عند عامة المشايخ لتغير المعنى وان حذف الجاء واللام من قوله تعالى
وما خلق نحو ان يقرأ وما مثل اولئك تفسد بالاتفاق لانه يصير لغوا
الثالث والرابع تقديم حرف مؤخر وتأخير حرف مقدم في كلمة نحو ان يقرأ
كعصف مأكول او يقرأ فرت من قسورة روي عن ابي يوسف رحمه الله تفسد
فرالثاني فاما ما لا يتغير به المعنى بان يقرأ فاذا البقر البصري وهي لغة في بر ق او
قراءة فانفرجت مكان فانفجرت وهي قريبة المعنى منه لم تفسد عند من لم تغير

المعنى والخامس اقامة حرف مقام حرف اخرى وهذا لا يخ اما ان يكون
بينهما قرب مخرج او بعد مخرج ولا يخلو اما ان تتغير به المعنى او لا تتغير ولا
يخلو اما ان يوجد ذلك في القرآن او لا يوجد اما اذا قرب المخرج ولم تتغير
به المعنى لم تفسد نحو ان يقرأ السراط والزرت مكان الصراط او يقرأ
بمصيطر مكان بمسيطر ويبصط مكان يبسط فاما اذا تغير به المعنى كالسيف
والصيف والنسر والنصر قال محمد بن سلمة لا تفسد لعموم البلوى وقال ابو
مطيع وجماعة من المشايخ تفسد وعليه اكثر اساتذتنا وان قرأ انه اياب
مكان اوّاب او اياه مكان اواه قال محمد وقع لي هذا فسألت اباحنيفة
فقال تفسد وسألت الكسائي فقال لا تفسد لانهما لغتان فاخذت بقوله
وكذلك الايّاب والشياب مكان ثوب واما اذا كان بعد المخرج و
تغيرت المعنى نحو ان يقرأ فسحقا لاصحاب السعير بالشين المعجمة قال ابو
مطيع تفسد وان لم يتغير به معنى لم تفسد نحو ان يقرأ انا اعطيناك الكوثر
بالنون او قراءة فلا تكهر مكان تنهر بالكاف فعني قيس قتل ابا يوسف رحمه
تفسد لان ليس في القرآن الا وقرأ عليم مكان عظيم او حكيم مكان حليم لم
تفسد بالاتفاق ولانه في القرآن وان لم يتغير به المعنى وروى محمد بن
مقاتل الرازي عن محمد فيمن قرأ تغيظا او نغير مكان زفير لم تفسد
لانه في القرآن والصحيح وجه وهذا فصل في بيان قرب المخرج وبعده